*الاستعارة في القرآن والسنة (2)*

*بحث فى دراسات بلاغيه*

إعداد أ/ أحمد عبد الحميد مهدي

*قسم اللغة العربية*

*كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*ahmed.mahdey@mediu.ws*

**خلاصة ـــ هذا البحث يبحث في الاستعارة في القرآن والسنة**

**الكلمات المفتاحية : الخاسرين ، الثقيل ، الظهر**

1. **المقدمة**

**الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، سوف نتحدث في هذا المقال عن الاستعارة في القرآن والسنة**

1. **عنوان المقال**

**كما يعني قوله تعالى: {ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ} [الأنعام: 31]؛ لأنك ترى أن المتحدث عنهم من الخاسرين، يحملون آثامهم وذنوبهم؛ لكثرتها وثِقلها على ظهورهم، وهذا دون أشك أبلغ في بيان شدة عذابهم والأهوال التي يلاقونها بسبب ذنوبهم، فالشيء الثقيل قد يُحمل باليد، فإن أفرط ثقله حُمل على الكتف، فإذا أفرط ثقله حُمل على الظهر، فشبه شدة مشقة العذاب بأثقل الأشياء المحمولة على الظهور؛ لتعذر حملها على الأكتاف والأيدي، كما شبه أيضًا الذنوب بالأثقال في مشقة حملها، ففي الآية استعارتان:**

**الأولى: حين استعار الحمل على الظهور، الذي لا يكون إلا للثقيل من الأشياء؛ للعذاب الشاق الشديد.**

**والثانية: حين استعار الأوزار للذنوب، وقد صرح فيهما بلفظ المشبه به دون المشبه.**

**كما يعني قوله تعالى: {ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ} [طه:27- 28]: أزِلْ ما أصابني من عيب في لساني، حتى أبين في الكلام، فيفهموا عني ما أودُّ تبليغه لهم، والكلام هنا لسيدنا موسى # فشبه الإزالة بالحَل أولًا، وشبه عيب اللسان باللثغة، بعيب الحبل بما يُعقد فيه من العقد التي لا حاجة إليها ثانيًا.**

**إذًا هنا استعارتان، استعارة الحَل للإزالة، واستعارة العقدة للعيب، وفي كلٍّ منهما صرح بلفظ المشبه به دون المشبه.**

**وفي قوله تعالى: {ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ} [محمد: 29]، نرى المعنى: أن القرآن يستنكر على هؤلاء المنافقين ظنهم خفاء ما يضمرونه من ضغائن وأحقاد للرسول  وبالمؤمنين، وأن ذلك سيظل مستورًا لا ينكشف لأحد، فسمى نفاقهم مرضًا، وحقيقة المرض هو الفساد الذي يعتري الأجسام، فيفضي إلى الهلاك، واستعمل هنا في الكفر، والنفاق، والحقد الذي يفسد القلب، ويؤدي به إلى الهلاك -والعياذ بالله.**

**فشبه المرض النفسي بالمرض الجسمي، إذ أن كلًّا منهما يُتلف المرء وينغص عليه حياته، وصرح هنا بالمشبه به دون المشبه، والاستعارة أبلغ؛ لأن الأمراض الجسدية ظاهرة للعين بادية الأثر، بينما غير الظاهرة قلَّما يفطن إليها أحد، ومن ثَم نبَّه القرآن عليها، محذِّرًا منها كل مَن يريد لنفسه الصلاح والإصلاح، والصحة من العلل.**

**وقوله تعالى: {ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ} [الحديد: 17]، وهذا يعني: أن الله قادر على أن يدخل الرحمة واللين على القلوب بعد قسوتها وغلظتها، فقدرته على إحياء الأرض بعد موتها، وموت الأرض وإحياؤها ليس حقيقة؛ إذ لا روح فيها حتى يجري عليها الموت والحياة، وإنما المراد أن تتحوَّل الأرض القاحلة الجرداء، إلى أرض مزدهرة بأنواع النبات، فشبه يبس الأرض وجفافها بالموت، وشبه ازدهار النبات فيها بالحياة، وصرح بلفظ المشبه به دون المشبه، ويتكرر هذا كثيرًا في القرآن الكريم؛ لإثبات البعث الذي ينكره أهل الكفر والشرك -والعياذ بالله.**

**كما يعني قوله تعالى: {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ} [النحل: 94]، والمعنى: لا تتخذوا أيمانكم وسيلةً للغدر والخيانة والإفساد، فإن مَن يقترف هذا الإثم شأنه شأن من يقف راسخًا بقدم ثابتة على أرض مطمأنة، فإذا بقدمه تزلُّ ويصيبه العثار، والمراد: أن يُشبه من ينحرف عن الدين القويم، وينأى عن حجة الإسلام، بمن زلَّت قدمه عن طريقه، وسقط خارجًا عنها، وصرح هنا بلفظ المشبه به دون المشبه.**

**ويحكي قوله تعالى: {ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ} [النحل:58- 59]، ما كان من العرب في الجاهلية؛ ذلك أن الواحد منهم كان إذا بُشر بالأنثى اسود وجهه ألمًا وغمًّا، وامتلأ غيظًا وهمًّا، وتوارى عن أنظار عشيرته، فلا يدري أيبكي الوليد على هون ومذلة، أم يئده في التراب ويدفنه حيًّا؟ فشبه هنا قبح الكآبة وقتامة الحزن الذي يعلو وجهه، بسواد الوجه؛ لاشتراكهما في القبح وبشاعة المنظر، فصرح بالمشبه به وحذف المشبه، على سبيل الاستعارة التصريحية.**

**وقوله تعالى: {ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ} [البقرة: 101]، إذ المعنى: أن اليهود الذين أوتوا الكتاب -وهو التوراة- كذبوا القرآن؛ كتاب الله وخالفوه، وكفروا بما جاء به، فشبه ترك الالتفات إلى كتاب الله، وعدم الاهتمام به واتباعه، بمن ألقى شيئًا وراء ظهره، فهو لا يُقبل عليه ولا يكترث به، فالنبذ في حقيقته طرح الشيء، واستعمل هنا في عدم الاتباع؛ لتبدو في صورة محسوسة تقع أمام البصر، ونتمثل رؤيتها في وضوح.**

**ومثله قوله تعالى: {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ} [آل عمران: 187]، فشبه من يترك العمل بكتاب الله استهانةً به، بمن كان معه شيء محتقر، فنبذه وألقاه، وهذا الكلام قد أشار إليه العز بن عبد السلام، في كتابه: (الإشارة إلى الإيجاز).**

**هكذا نرى القرآن الكريم، في كثير من المواضع يعبر بالصورة الملموسة المحسوسة عن المعنى الذهني أو الحالة النفسية، فتتوثق صلة القارئ بالمعنى، وتستقر في ذهنه، وتؤثر في فؤاده، وتتجاوب أصداؤها في نفسه، فيمتلئ بها إحساسًا وشعورًا، ويتقيظ إلى ما فيها من مغزًى واضح جلي، أو خفي مستور.**

**ومن أمثلة الاستعارة القرآنية، قوله تعالى: {ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ} [الكهف: 17]، أي: إذا طلعت الشمس تميل عن الكهف الذي ينام فيه أولئك الفتية الوارد ذكرهم في سورة الكهف، ومعهم كلبهم من جهة اليمين حتى لا يقع شعاعها عليهم، فيؤذيهم، وعند غروبها: {ﭱ}، أي: تقطعهم، ولا تقربهم، أي: تتجاوزهم الشمس وتتركهم على شمالها، أي: أن الشمس تميل عنهم يمينًا وشمالًا، ولا تحوم حولهم في نهارهم كله، فالاستعارة في: "تقرض"؛ لأن حقيقة القرض القطع، ولكنه استعارها هنا لسرعة ارتجاعها، فقد كانت الشمس تطلع عندهم فلا تمكث إلا قليلًا بقدر ما تصلح المكان، وتجدد الهواء، ثم تميل عنهم ولا تصيبهم.**

**كما يعني قوله تعالى: {ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ} [آل عمران: 103]: تمسكوا بدين الإسلام، فلفظ: "الحبل"، مستعار لدين الإسلام، أو تمسكوا بكتاب الإسلام، فيكون مستعارًا للقرآن، فكلاهما يشبه الحبل في كونه سببًا للنجاة من الردى، والوصول إلى المطلوب، فمن سلك طريقًا صعبًا لا يأمن أن تنزلق قدمه فيه، إذا تمسك بحبل مشدود الطرفين، أمِن العثار والسقوط، وهكذا من يتمسك بالقرآن العظيم فإنه يأمن، كالمتمسك بالحبل المتين.**

**وكذلك قوله تعالى: {ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ} [آل عمران: 103]؛ فإنه يعني: أنكم كنتم مشرفين على الوقوع في نار جهنم بكفركم؛ إذ لو أدرككم الموت وأنتم على هذه الحال؛ لدخلتم جهنم، فاستعار: {ﮇ ﮈ}، أي: القعود على حرف النار، والإشراف على الوقوع فيها، ببيان حالتهم التي تتوقع بعد الوقوع في النار، إلا أن الله نجَّاهم من هذه العقوبة الأليمة بعدما ألَّف بين القلوب، وأصبحوا بنعمة الله إخوانًا.**

**وعلى العكس مما سبق، نرى قوله تعالى: {ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ} [آل عمران: 112]؛ فالآية هنا، تصف حال اليهود بأنهم أُلزموا الذل، بإهدار الأنفس والأموال والأهلين؛ بحيث صار كشيءٍ يُضرب على الشيء فيحيط به، أي: عمهم الله بالإذلال والهوان، والسقوط من أعين الناس في أي مكان، وأي زمان وُجدوا في دار الإسلام، وأحاطت بهم هذه النظرة، كإحاطة القُبة بمن تُضرب عليه في جميع الأحوال، إلا حال كونهم معتصمين بذمة الله، وذمة المسلمين، فاستعير الحبل للعهد؛ لأنه سبب للنجاة والفوز بالمراد.**

**ثم يُمعن القرآن في بيان حالهم، فيقول {ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ}، أي: رجعوا بغضب شديد يستحقونه، وأحاطهم بالمسكنة في جميع جوانبهم، وكان اليهود في غالب الأمر فقراء، إما بحسب الواقع، أو بتظاهرهم بالفقر، وإن كانوا أغنياء موسرين في واقع الحال.**

**{ﮖ ﮗ ﮘ}، تعني: أحاطت بهم كإحاطة القبة بمن تحتها، أو كإحاطة السوار بالمعصم، بحيث يشملهم من جميع جوانبهم، ولا يكاد يترك منهم أحدًا دون أن تدور حوله هذه المسكنة.**

**ونرى في قوله الله تعالى: {ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ} [آل عمران: 118]، معالجة لأشد ما يُعانيه المسلمون في زماننا من ولاء لأهل الكفر، وإنما جاء النداء لأهل الإيمان، بغرض التحذير ممن يعلم الله خباياهم، ولا يُضمرون للمسلمين إلا كل حقد وبغض، كما جاء في قوله تعالى: {ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ} [البقرة: 105]، والآية التي نحن بصددها، نزلت في قوم من المؤمنين يوالون المنافقين، فنهاهم الله عن ذلك، وبطانةُ الرجل أصدقاؤُه الذين يعرفون أسراره؛ ثقةً بهم، واستعار البطانة -وهي بطانة الثوب التي تلي جسد اللابس ثوبه- للأصدقاء المقربين؛ لشدة ارتباطهم به كارتباط البطانة بالجسد.**

**ويؤكد هذا المعنى، قوله : ((الأنصار شعار، والناس دثار))، أي: أن الأنصار أقرب المسلمين إلى الرسول  من دون الناس؛ لأنهم نصروه، وآوَوْا المسلمين، والشعار والبطانة سواء بسواء، وهو الذي يلي جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب، وهؤلاء المنافقون الذين يواليهم المسلمون يعملون على إيقاع الفساد بينهم بالمكر والخديعة، ويظلوا كذلك حتى يوقعوا الشر بهم؛ لأنهم يودون عنتهم ومشقتهم، وإيقاع الضرر بهم، فإن عجزوا عن ذلك، تمنوا حب ذلك الشر لهم؛ لأن ذلك متمكن في نفوسهم، فحذر الله المؤمنين من غدرهم، لا سيما وأن علامة هذه الشرور تبدو ظاهرة من أفواههم؛ لأنهم لا يسيطرون على ألسنتهم، رغم ضبطهم لأنفسهم لشدة بغضهم للمسلمين، وما تخفيه صدورهم من الحقد أكبر مما يبدونه بألسنتهم.**

**ومن الاستعارات المؤثرة غير أنها من قبيل الاستعارة بالكناية، قوله تعالى: {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ} [الفرقان: 12]، وقد شبه جهنم بحيوان ضخم، هائج، يجول ويزفر من شدة غيضه، ثم استعار لها هذا الحيوان، وسكت عن هذه الاستعارة، والتصوير كما ترى يبث الهول والخوف لهذه الصورة الغريبة المفزعة، وناهيك عن جهنم حين تكون على هذا القدر من الحنق والغيظ، وماذا يكون حالهم فيها.**

**ومن أوقع ما جاء في هذا المجاز، قوله تعالى: {ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ} [الإسراء: 24]، حيث جعل الذل طائرًا، وله جناح؛ وذلك لأنه ذلُّ للوالدين، وبر بهما، فليس هو الذل المسفُّ الدنيء، وإنما هو ذلٌّ سامٍ نبيل، وهناك كلمات تجري في أمثال هذه التراكيب، ويفرغون عليها ألوانًا من الخيال والمجاز، ككلمة الرداء مثلًا، ترى العرب يقولون: رداء الحرب، وحين يقول شاعرهم:**

|  |
| --- |
| **إذا ما الحرب ألقت رداءها** |

**إنما يريد بذلك اشتدت واستعرت، فشبه الحرب بإنسان غاضب يلقي رداءه؛ تهيُّأً لمنازلة قاسية، وإلقاء الرداء كإلقاء العمامة، يجري كذلك كثيرًا في كلام العرب في هذا السياق، كما جاء في قول الحجاج:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أَنا ابنُ جَلا وطَلاَّعُ الثَّنايا** | **\*** | **مَتى أَضَعِ العِمامةَ تَعْرِفُونِي** |

**وكأنه توعدهم عند إلقاء العمامة ببادرة، الأمر الذي، يعني: أن القرآن حين جعل الذل طائرًا له جناح لم يكن بدعًا من كلام العرب، وإنما جاء على سننهم، وعلى مذاهبهم، وطرائقهم في الكلام.**

**وحين نتأمل قول الله تعالى: {ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ} [الأنبياء: 18]، نجد أن الآية تُصور الحق في صورة الشيء المتين الذي يُقذف به فوق الباطل، فيعلوه ويشجه، كما أن المراد تصوير الباطل في صورة الشيء الهشِّ الذي يتهاوَى في مواجة صلابة الحق.**

**وكذلك قوله: {ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ} [الإسراء: 81]، إذ المراد تصوير الحق في صورة ظافر يجيء في موكب الجلال والاقتدار، وما أن يحضر الساحة حتى يشهق الباطل شهقة يفرغ فيها وجوده، قد نزلت الآية الكريمة، يوم الفتح الذي وصل فيه موكب الحق الظافر إلى ساحة بيت الله، ودخل النبي الكريم  ومعه أصحابه الكرام، وكان في البيت ثلاثمائة وستون صنمًا يُعبدون من دون الله، وأخذ النبي الكريم  ينكت بمخصرته في عين كل صنمٍ، ويقول: ((جاء الحق وزهق الباطل، فيخور الباطل وينكت ساقطًا)).**

**وأظن أن هذا السياق، كأنه تفسير لهذا المجاز الذي جاء عليه التعبير الكريم، وهذا الضرب من التصوير -الذي يعتمد على إبراز المعاني وتجسيمها بواسطة هذا الفن- كثير جدًّا في كتاب الله.**

**ومثال ذلك، ما جاء في قوله تعالى: {ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ} [البقرة: 250]؛ حيث خيل في التعبير أن الصبر ماء بارد، يُفرغ على قلوب المؤمنين، فيذهب ما يجدون من حر الكرب والفزع في المواقف الصعبة، كهذه الماثلة في قوله تعالى: {ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ} [البقرة: 250].**

**وإذا ما انتقلنا إلى ما جاء في قوله تعالى: {ﭙ ﭚ ﭛ} [الفجر: 4]، فإننا نلاحظ كيف صور القرآن الكريم لنا الليل بصفات الإنسان، الذي يسير الهوينية في تُؤدة وهَوادة، ونحس بسريانه الناعم في هذا الكون، والذي ملأنا بهذا الإحساس هو التعبير بالاستعارة المكنية.**

**فالحوار الذي يدور بين الخالق وبين السماء والأرض، وبين بعض الكائنات في خلق الله؛ فيلقي عليها السؤال، ويتلقى منها الإجابة، والسماء والأرض من الجمادات التي لا تسمع، ولا تعي، ولا تجيب، فوهب لهما فكر الآدميين وعواطفهم الإنسانية، فهُما يحسان ما حولهما، ويرهفان السمع، ويأنسان بكلام الله، فيسرعان إلى تلبية الأمر، والانقياد للقدرة الإلهية، ترى ذلك في قوله تعالى: {ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ} [فصلت: 11].**

**حيث جعل منهما إنسانًا يسمع ويجيب في قوله تعالى: {ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ} [ق: 30]، أليس في جهنم من مزيد، فقد امتلأت بالكافرين وعُصاة المسلمين من الجن والإنس، فحين يسوق الله أعداءه إلى جهنم زمرًا، ويقتحمونها فوجًا بعد فوج، وجهنم لا تمتلئ، قالت: "ألست قد أقسمت لتملأني من الجنة والناس أجمعين"، فالحوار يدور بين الله وبين جهنم، فينشئ لنا هذا الحوار صورة بعد صورة، فيتمثل الموقف تمثلًا واضحًا، فالله يعد جهنم بالامتلاء من الكافرين والعصاة، وجهنم لا ينفذ وقودها، ولا يضيق مكانها، وتطلب المزيد حتى تمتلئ، ولا تجد مكانًا للمزيد بعد امتلائها، حياةً وحركةً أضفاهما الحوار، وتجاذب الحديث مع من لا ينطق ولا يتكلم، فأعطانا هذا الحوار صورة رائعة، لتمثيل هول الجحيم، وعنفها وشدة سعيرها.**

**ولعلنا بعد هذا العرض لبعض ما جاء في القرآن من صور المجاز، نكون قد وقفنا على قيمة المجاز في آي الذكر الحكيم، وعلى أثره العظيم في تأدية المعنى المراد وتأثيره، من ثَمَّ في النفس البشرية، كما تستقيم على الجادة، ولا تحيد عن صراط ربها المستقيم.**

**المراجع والمصادر**

1. **القزويني ، زكريا بن محمد القزويني تحقيق: محمد السعدي فرهود ، (الإيضاح في علوم البلاغة) ، طبعة رقم1، سنة النشر: 2001 م**
2. **الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، (دلائل الاعجاز) ، ط5، مكتبة الخانجي، 2004م.**
3. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (دلالات التراكيب دراسة بلاغية) ، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1987م**
4. **المراغي، أحمد مصطفى المراغي، (تاريخ علوم البلاغة و التعريف برجالها) ، القاهرة، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1950م**
5. **فيود ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، (علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان) ، القاهرة، مؤسسة المختار ، دار المعالم الثقافية، الإحساء ، ط 2، 1998 م**
6. **الخوارزمي ، الشيخ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الملقب بسراج الدين السكاكي، (مفتاح العلوم) ، لبنان، مكتبة المقهى، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ، 1987م**
7. **الشاطئ، عائشة بنت الشاطئ، (التفسير البياني) ، مكتبة المجلس، الطبعة الأولى، 1962م**
8. **فيود، د. بسيوني عبد الفتاح فيود، (علم البديع: دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع) ،القاهرة، مؤسسة المختار، 2004**
9. **الصعيدي، عبد المتعال الصعيدي، (البغية على الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة) ،مكتبة الآداب، 1999م**
10. **شاهين، كامل السيد شاهين، (اللباب في العروض و القافية) ،القاهرة، الهيئة العامة لشئون الأميرية، 1978م**
11. **القيرواني، ابن رشيق القيرواني، (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) ،الناشر: دار الكتب العلمية، 2001م**
12. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (التصوير البياني) ،القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م**